يعني ان كان المعطوف المذكور مثل الحسن في صحة تقدير نزع اللام
منه فهو كالخليل في احسان الرفع فيه **والا فكابن عمرو** اي وان لم
يكن كالحسن بل كان مما لا يصح تقدير نزعها كالصعق والنجم واشباههما
فهو كابي عمرو في اختياره النصب ووجهه انه اذا كان كالحسن صح
تقدير دخول حرف النداء عليه لصحة تقدير نزع اللام فكان اولى
ان يحرك بحركة المنادى واذا كان كالصعق لم يصح دخول يا عليه
لامتناع تقدير نزع اللام فكان اولى ان يجعل تبعا واذا جعل
تبعا فالموضع اولى به **قوله والمضافة المعنوية تنصب** لان
الرفع انما كان في التابع المفرد لانسحاب حكم حرف النداء عليه
وحكمه في المفرد الضم فجعل اعرابه رفعا لذلك والمضاف لو قدر
دخول حرف النداء عليه لم يكن الا منصوبا فلم يكن للرفع وجه **قوله**
والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه حكم المستقل مطلقا لان
البدل هو المقصود بالنداء وفي حكم تكرير العامل فيجعل حكمه
حكم ما يباشره حرف النداء ٥ قوله والمعطوف غير ما ذكر مقصود
بالنداء ايضا وامكن تقدير حرف النداء لان واو العطف فكان حكمه
حكم المستقل ايضا ٥ قوله مطلقا اي في كل موضع بعد المفرد
وبعد المضاف مضافا او مفرده **قوله والعلم الموصوف بابن**
مضافا الى علم يختار فتحه كقولك يا زيد بن عمرو وانما اختير
فتحه لطوله بغيره والفتح اخف من الضم وانما اشترط ان يكون
مضافا الى العلم

مضافا الى علم لانه انما يكثر في ذلك بخلاف قولك يا زيد ابن اخينا فانه لم
يكثر كثرته **قوله واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا**
الرجل ويا ايهذا الرجل لانهم لما تعذر عليهم الجمع بين حرفي تعريف اتوا
في الصورة لمنادى مجرد عن حرف تعريف واجروا عليه المعرف باللام المقصود
بالنداء **والتزموا رفع الرجل لانه المقصود** بالنداء فجعلوا اعرابه بالحركة
التي كان يستحقها لو باشره النداء تنبيها على انه المنادى **قوله وتوابعه**
لانها توابع معرب اي ترفع توابعه لانها جرت على معرب من فوع فلا
تكون الا مرفوعة مضافة كانت او غير مضافة فلذلك تقول يا ايها الرجل
ذو المال ولا تقول ذا المال كما تقول جاني الرجل ذو المال لانه مثله
في الاعراب **وقالوا يا الله خاصة** فادخلوا يا على الاسم وان كان فيه
لام التعريف اما لانها منزلة منزلة الاصل للزومها وعوضها عن الهمزة
التي هي فاء لان الاصل الاله فنقلت حركة الهمزة الى اللام فصارت
اللاه ثم ادغموا اللام في اللام فقالوا الله ثم فخموا بعد الفتح والضم دون الكسر
فصارت عوضا عن المحذوف او لان النداء فيه اكثر من غيره
فخفف بحذف الوصلة او لانهم كرهوا ان ياتوا باسم منهم يطلعون به
على الباري تعالى او لان اطلاق الاسما يتوقف على الاذن ولم يجي الاذن
فيها وهذا حتى يصح ان يقال يا ايها الله ولا يا هذا الله **قوله**
ولك في مثل ٥ يا تيم تيم عدي الضم والنصب يعني في الاول
اما الضم فظاهر لانه منادى مفرد فكان مضموما كقولك يا زيد

Copyright © King Saud University